

بلاغ صحفي

المؤتمر الواحد والعشرين لمحافظي البنوك المركزية للبلدان الفرانكفونية

داكار، 15 ماي 2014

نظم البنك المركزي لدول غرب إفريقيا، من 14 إلى 16 ماي 2014 بداكار، المؤتمر الواحد والعشرين لمحافظي البنوك المركزية للبلدان الفرانكفونية. وقد تمحورت دورة هذه السنة حول موضوع «استقرار سوق الديون السيادية، تمويل الاقتصاد والإدماج المالي: دور البنوك المركزية».

ويشكل هذا الاجتماع السنوي، الذي أحدث بمبادرة من البنك المركزي الفرنسي، فضاء لتبادل الآراء بين المؤسسات المعنية بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك. ويضم هذا المؤتمر اليوم، الذي نظم لأول مرة في سنة 1994 بباريس، 39 بنكاً مركزياً من البلدان الفرانكفونية.

وقد مكنت الدورة الواحدة والعشرون من مناقشة استراتيجيات وشروط الخروج من التدابير «غير التقليدية» التي طبقتها هذه البنوك لمواجهة الأزمة المالية والاقتصادية العالمية بغية ضمان عودة سياساتها النقدية إلى مسارها الطبيعي بنجاح.

وشمل جدول الأعمال ثلاث جلسات :

« تمحورت الجلسة الأولى حول «استقرار أسواق الدين السيادي والخروج من السياسات غير التقليدية بعد الأزمة: إجراءات البنوك المركزية». وقد تناول الكلمة خلال هذه الجلسة السيد عبد اللطيف الجواهري، والي بنك المغرب، إلى جانب محافظي البنك المركزي بلجيكا وبنك دول وسط إفريقيا. وفي معرض كلمته، أثار السيد الجواهري مسألة الصلات الموجودة بين الإجراءات المتخذة من طرف البنوك المركزية وسوق الدين السيادي. كما أشار أيضاً إلى ضرورة إيجاد تنسيق على المستوى الدولي بحيث تأخذ البنوك المركزية في البلدان المتقدمة بعين الاعتبار تداعيات الإجراءات التي تتخذها على البلدان الصاعدة. واستعرض السيد الجواهري في الأخير الإجراءات التي اتخذها بنك المغرب دعماً للاقتصاد الوطني وخاصة المقاولات الصغيرة جداً والمتوسطة في ظل ظرفية اقتصادية صعبة.

« تمحورت الجلسة الثانية حول الدروس المستخلصة من استخدام الأدوات «غير التقليدية» والتي تم توظيفها خلال الأزمة المالية العالمية بالإضافة إلى تدارس إمكانية إحداث آليات جديدة قادرة على تشجيع تمويل الاقتصاد. وعرفت هذه الجلسة تدخل كل من نائبة محافظ بنك كندا ونائب محافظ بنك لبنان ورئيس البنك المركزي السويسري.

« وتطرقت الجلسة الأخيرة إلى «تشجيع الإدماج المالي ودور البنوك المركزية»، لاسيما التدابير التي يمكن للبنوك المركزية القيام بها من أجل تطور سليم للإدماج المالي الذي يهدف إلى تيسير الولوج للخدمات المالية لفائدة جزء كبير من الساكنة. وشهدت هذه الجلسة تدخلات محافظي البنوك المركزية للجزائر وجزر موريس والكامبودج وجمهورية غينيا.

التواصل الصحفي

نعيم صقلي

الهاتف : 06.52.33.04.04

البريد الإلكتروني : n.sqalli@bkam.ma